اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 15-12-2009 رقم العدد: 17056 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 1 رقم القصاصة: 1

تدشين الربط الكهربائي بين دول الخليج ...والقمة تبحث في العملة الموحدة والسكة الحديد ...وقطر لا تمانع في إعطاء "الأمانة العامة" للبحرين

أمير الكويت : أيّ مساس بأمن السعودية مساس بأمننا الجماعي

□ الكويت ـ حمد الجاسر
ومحمد المكي وسعود الطياوي

■ أكد أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد، في كلمة افتتح بها اعمال مؤتمر القمة الثلاثين لمجلس التعاون الخليجي في العاصمة الكويتية امس، وقوف دول الخليج مجتمعة الى جانب المملكة العربية السعودية في تصديها للاعتداء على اراضيها من جانب متسللين مسلحين من اليمن، ودان بشدة «ما تتعرض له المملكة من عدوان سافر من قبل متسللين لاراضيها»، داعما «كل ما اتخذه الاشقاء (السعوديون) من اجراءات للدفاع عن سيادة و امن المملكة»، ومؤكداً ان «أي مساس بأمن و استقرار المملكة يمثل مساسا بالأمن الجماعي لدول المجلس».

واعرب الشيخ صباح عن أمله في ان «يسود الامن و الاستقرار ربوع الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بقيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح»، مشدداً على «وحدة وسيادة اليمن على اراضيه».

وقال ان دول المجلس «تتابع «بقلق بالغ ما يتعرض له العراق الشقيق من اعمال ارهابية»، داعياً العراقيين الى «التكاتف ورص الصفوف لتفويت الفرصة على كل من يسعى لزعزعة امن العراق». وفي الشأن الفلسطيني ذكر ان الخليج يتابع «بأسف وألم بالغين الخلافات التي تعصف بالصف الفلسطيني بين اخوة اشقاء وما سببته تلك الخلافات من تكريس لمعاناتهم، الامر الذي شكل فرصة مواتية لاسرائيل في اظهار المزيد من التعنت و الصلف».

ودعا الشيخ صباح الى حل ازمة الملف النووي الايراني بالحوار و الطرق السلمية، وقال «ندعو الى الالتزام بمبادئ» الشرعية الدولية بما يحقق التوصل الى تسوية سلمية للملف».

واضاف أمير الكويت «اننا وسط هذا المحيط من التطورات (...) لأحوج ما نكون الى تكثيف جهودنا لدعم عملنا الخليجي المشترك لمواجهة هذه التحديات». واشار الى بعض ما

قادة دول مجلس التعاون الست وولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد (إلى اليسار) في صورة تذكارية قبل افتتاح القمة الخليجية أمس. (رويترز)

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 15-12-2009 رقم العـدد: 17056 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 1 رقم القصاصة: 2

يتوقــع انجازه في قمة الكويت بالقول «يأتي احتفالنا و تدشـيننا اليوم للربط الكهربائي بيــن دول المجلس وعزمنا على الدخول في البرنامج الزمني لاتفاقية الاتحاد النقدي وكذلك انشاء سكة حديد دول المجلس، تجسـيداً لحرصنا على تحقيــق المزيد من تلك الانجــازات»، مذكراً بوجود «جدول اعمال حافل بالقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والمشاريع التنموية».

وقدم الامير في بداية كلمته تهنئة خاصة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيــز «بعودة الاخ العزيز علينا جميعا صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الى ارض الوطن مشــافى معافى، ســائلين البــاري تعالى ان يديم على ســموه موفور الصحة والعافية ليواصل عطاءه المعهود في خدمة الوطن».

ويشــارك في قمة الكويت التي تستمر يومين بالاضافة الى الشيخ صباح كل من خادم الحرمين ورئيــس دولة الامارات العربية المتحدة الشــيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك مملكة البحرين حمد بن عيســى آل خليفة وأمير دولة قطر الشــيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وتغيب عنها ســلطان عمان قابوس بن ســعيد الذي أناب عنه نائــب رئيس الوزراء لشــؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود ال ســعيد. وحضر قادة دول المجلس بعد الجلســة الافتتاحية حفلة لمناسبة تدشين مشروع الربط الكهربائي الخليجي الموحد.

وســيبحث القــادة الخليجيون، بين مواضيع عدة، مســألة اختيار أمين عام جديد لمجلس التعاون. وقبل ســاعات من القمة صرح رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بأن «الدور يأتي للبحرين» في خلافة الامين العــام الحالي القطري عبدالرحمن العطية الذي تنتهي ولايته في نيسان (ابريل) ٢٠١١.

وقال الشــيخ حمد في حديث الى محطــة «الجزيرة» التلفزيونية ان قطر «تؤيــد مبدأ المداورة في امانة مجلس التعــاون» وان الدور يأتي للبحرين التي «من حقها» ان يكون الامين العام منها، و اســتدرك «كل مــا هنالك ان لدينا بعض الملاحظات وقد ابلغناها للبحرين في شــكل ودي وهــي لا تتعلق بحقها في ان يكون الامين العام (مجلس التعاون) بحرينيــا». ومعلوم ان البحرين طالبت بان يمنح هذا المنصب الى وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية البحريني محمد المطوع.